

The Flowery Micalows



مُغَامِرَةٌ خَالِدٍ مَعَ حَرْفِ الخَاءِ

تأليف "اماني محمد"

خَالِدِ طِفْلٌ نَشِيْطٌ ذُو شَعْرِ بُنْيٍّ
مُصَفِّفٍ لِأَعْلَى وَ عَيْنَيْنِ بُنْيَّتَيْنِ
جَمِيْلَتَيْنِ. فِي صَبَاحِ يَوْمِ مُشْمِسٍ،
قَالَ خَالِدٌ لِأُمِّهِ سَلْمَى: "هَيَّا يَا
أُمِّي، لِنَخْرُجَ فِي نَزْهَةٍ مُمْتَعَةٍ
وَنَبْحَثَ عَنِ أَشْيَاءَ تَبْدَأُ بِحَرْفِ
الْحَاءِ!". ارْتَدَى خَالِدٌ قَمِيصَهُ
الْأَصْفَرَ وَحَمَلَ حَقِيْبَتَهُ بِحَمَاسٍ
كَبِيْرٍ.



دَخَلَ خَالِدُ الْمَطْبَخِ مَعَ أُمِّهِ سَلْمَى
لِتَحْضِيرِ طَعَامِ الرَّحْلَةِ. نَظَرَ
خَالِدٌ حَوْلَهُ، وَفَجْأَةً صَاحَ بِفَرَحٍ:
"أُنْظُرِي يَا أُمِّي! لَقَدْ شَاهَدْتُ
خُبْزاً طَازِجاً عَلَى الطَّاوِلَةِ. خُبْزٌ
يَبْدَأُ بِحَرْفِ الْخَاءِ!".



فَتَحَ خَالِدُ النَّجَّاجَةَ لِيُكْمِلَ بَحْثَهُ،
وَهُنَاكَ شَاهِدَ خِيَاراً أَحْضَرَ
طَوِيلًا وَلَذِيذًا. أَمْسَكَ خَالِدٌ
بِالْخِيَارِ وَقَالَ: "خِيَار! هَذِهِ ثَانِي
كَلِمَةٍ تَبْدَأُ بِحَرْفِ الْخَاءِ، سَنَأْخُذُ
مَعَنَا فِي السَّلَّةِ".



خَرَجَ خَالِدٌ مَعَ أُمِّهِ سَلْمَى إِلَى
الْمَرْوَجِ الْحَضْرَاءِ الْوَاسِعَةِ.
كَانَتْ الْأَزْهَارُ تَمْلَأُ الْمَكَانَ
وَالْفَرَاشَاتُ تَطِيرُ حَوْلَهُمَا. مَشَى
خَالِدٌ بِسَعَادَةٍ وَهُوَ يُرَاقِبُ كُلَّ
شَيْءٍ بَيْنَ الْأَعْشَابِ.



بَيْنَمَا كَانَ خَالِدٌ يَرْكُضُ، شَاهَدَ
خُرُوفاً جَمِيلاً لَهُ فَرُؤٌ أَبْيَضُ نَاعِمٌ
مِثْلَ الْقُطْنِ. تَوَقَّفَ خَالِدٌ وَقَالَ
بِحَمَاسٍ: "أُنظُرِي! خُرُوف! كَلِمَةٌ
خُرُوفٌ أَيْضاً تَبْدَأُ بِحَرْفِ
الْحَاءِ".



اَقْتَرَبَ خَالِدٌ مِنَ الْخُرُوفِ بِرَفْقٍ
وَمَسَحَ عَلَى فَرْوِهِ النَّاعِمِ. ضَحِكَ
خَالِدٌ عِنْدَمَا أَصْدَرَ الْخُرُوفُ
صَوْتاً لَطِيفاً. كَانَ خَالِدٌ سَعِيداً
جِداً بِصَدِيقِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي يَبْدَأُ
اسْمُهُ بِحَرْفِ الْخَاءِ.



عِنْدَمَا حَانَ وَقْتُ الرَّاحَةِ،
سَاعَدَتِ الْأُمُّ سَلْمَى خَالِدًا فِي
نَصْبِ خَيْمَةٍ صَغِيرَةٍ لِتَحْمِيَهُمَا
مِنَ الشَّمْسِ. صَفَّقَ خَالِدٌ بِيَدَيْهِ
وَقَالَ: "خَيْمَةٌ! خَيْمَةٌ تَبْدَأُ بِحَرْفِ
الْحَاءِ. هَذَا مَكَانٌ رَائِعٌ!".



جَلَسَ خَالِدٌ دَاخِلَ الْخَيْمَةِ الْمُرِيحَةِ
وَأَخْرَجَ الطَّعَامَ مِنَ السَّلَّةِ. بَدَأَ
يَأْكُلُ الْخُبْزَ وَالْخِيَارَ بِشَهِيَّةٍ
كَبِيرَةٍ، وَهُوَ يَتَذَكَّرُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ
الَّتِي وَجَدَهَا الْيَوْمَ.



عَادَ خَالِدٌ إِلَى بَيْتِهِ، وَفِي الْمَسَاءِ
اسْتَلْقَى فِي سَرِيرِهِ. كَانَ يُرِيدُ
بَصَوْتِ خَفِيضٍ: "خُبْزٌ.. خِيَارٌ..
خُرُوفٌ.. خَيْمَةٌ". ثُمَّ نَامَ خَالِدٌ
وَهُوَ يَحْلُمُ بِمُغَامَرَةٍ جَدِيدَةٍ مَعَ
حَرْفٍ آخَرَ.

